

شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 54

محمد بن صالح العثيمين

وكما يكلم جبرائيل بامر الله حتى ينفذه بكل مكان واذكر حديثا في صحيح محمد ذاك البخاري العظيم الشأنى واذكر حديثا في صحيح محمد ذاك البخاري العظيم واذكر حديثا في صحيح محمد ذاك البخاري العظيم الشامي - 00:00:00

به نداء الله يوم ماتنا بالصوت يبلغ قاصرا والداني هب ان هذا اللفظ ليس ثابت بل ذكرهما حذفه سيان ورواه عندكم البخاري المجروس المجسم. المجسم اصلها المجسم لكن قف على السفين - 00:00:41

ورواه عندكم البخاري المجرس هو محس ايضا من مين ورواه عندكم البخاري المجسم بل رواه محس فوكانى فوكانى ورواه عندكم البخاري المجسم بل رواه محس فوكانى طوكان ورواه عندكم البخاري المجسم بل رواه محس فوكانى - 00:01:10

ايصح في عقل وفي نداء ليس مسموعا لنا باذانه ام اجمع العلماء والعقلاء من اهل اللسان واهل كل لسانى اما من الصوت الرفيع بالضوء فهو النداء كلاهما صوتان والله موصوف بذلك حقيقة هذا الحديث ومحكم القرآن - 00:01:52

واذكر حديثا لابن مسعود صريحا انه ذو احرف ببيان الحرف منه الحرف منه في الجزء عشر من الحسنات ما فيهن من نقصان قم نعم لا وانظروا الى الصور التي افتتحت باحرفها ترا سر عظيم الشأن - 00:02:32

لم يأت قط بصورة الا تلى في اثرها خبر عن القرآن اذ كان اخبارا به عنها وفي هذا الشفاء لطالب الایمان ويدل انك كلامه هو نفسه لا غير هو الحق ذو تبيان - 00:03:04

وانظر الى مبدأ الكتاب وبعد الاعراف ثم كذا الى لقمان ما تلو يا ايظا وما حميم مع ياسين وافهم مقتضى القرآن اجلس فانظري يا مبدأ الكتاب تنظر وقال ماشي فانظروا لهم - 00:03:28

يدفع هذا هو الله بسم الرحمن الرحيم الحمد لله هذى المؤلف رحمه الله ذكر ان الله جل جلاله متكلم وذكر انه متكلم بالنقد والعقل والبرهان النقل والعقل كلاهما دليل. والبرهان وصف للدليل - 00:04:16

البرهان وصف للدليل ولا ويعنى بالبرهان ما يرهن على الشيء واثبته بدون احتمال فكلما كان الدليل صريحا واضحا واضح الدلاله؟ سمي وبرهانا ثم ذكر ان الرسل اجمعوا على ان الله متكلم - 00:04:44

وانه لم ينكره من اتباعهم رجالن والمراد بقوله لم ينكره يعني لم يختلف فيه رجالان وانما قلنا ذلك لئلا يقال وانكره رجل لانا في الاثنين لا يمنع ها؟ مكر واحد - 00:05:10

ولكن مراده لم ينكره من اتباعهم رجالان اي لم يختلف فيه لم يختلف فيه رجالان كل اتباع الرسل مجتمعون على الله متكلم. ثم ذكر المؤلف رحمه الله قال فكلامه حقا يقوم به - 00:05:34

والا لم يكن متكلما بقرآن يعني لو لا ان كلامه متعلق به عز وجل وقائم به ما صح ان القرآن ان نقول ان القرآن كلامه ولا لا لو كان كلام - 00:05:51

غير قائم به ما صح ان نقول ان القرآن كلامه لان الذين يقولون ان كلامه غير قائم به يجعلون كلامه اما لجبريل او محمد او الهواء فلا يجعلون الكلام كلام الله - 00:06:11

وعلى رأيهم نقول ان القرآن ليس كلام الله عز وجل. طيب قالوا والله قال وقائم وكذا يقول جاء المؤلف بالفعل والوصف الفعل قال ويقول والوصف قائل فهو سبحانه وتعالى فاعل للقول موصوف به - 00:06:30

ويكلم الثقلين يوم ميعادهم حقا فيسمعه فيسمع قوله نعم يقول ليس كلامه بالفاني نعم والله لا يفهم كلام الله قل لو كان

البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي - 00:06:59

ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبت وابحر ما نفذت كلمات الله لو جمع كل ما في الارض من الاشجار
وجعل اقلاما وجعلت البحار - 00:07:21

ومن البحر ومن وراء سبق ابحر جعل مدادا ما نفت كلمات الله تكسرت الى الاقلام ونفذ المداد ولم تنفذ كلمات الله عز وجل لانه لم
يزل ولا يزال متكلما خالقا - 00:07:37

بما يشاء قال ويكلم الثقلين وهما الانس والجن يوم ميعادهم حقا فيسمع قوله الثقلان وكذا يكلم كل هذه وردت في احاديث وكذا
يكلم حزبه في جنة الحيوان بالتسليم والرضوان فيسلم عليهم - 00:07:55

ويقول احللت عليكم رضاي وكذا يكلم رسله يوم اللقاء حقا فاسأله عن التبيان يعني يسأل الله الرسل هل بينتم نعم يوم القيمة
حتى يقيموا الحجة على الامم وكذا يرافقه بذلك يراجع التكليم التكليم جل جلاله - 00:08:15

وقت الجدال له من الانسان فان الله تعالى يخلو بعده المؤمن ويقرره بذنبه حتى يقر بها ويكلم الكفار في العرصات توبيخا وتقريرا
بلا غفران يوم القيمة وهي مناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون - 00:08:39

ويموم يناديهم في يقول ماذا اجبتم المرسلين ويكلم الكفار ايضا في الجحيم ان يخسئوا فيها بكل هوان قال اخسئوا فيها ولا تكلموه
والله قد نادى الكليم وقبله سمع الندى في الجنة الابواني - 00:09:02

طبعا هذا واضح موجود في القرآن واتى النداء في تسع ايات له وصفا فراجعها من القرآن جيب لنا الاخ غدا انت ؟ اسمك ظافر ناض
طيب تأتي به تسع ايات قد صرخ الله فيها بالنداء - 00:09:22

في القرآن وكذا يكلم جبرائيل بأمره حتى ينفذه بكل مكان طيب واذكر حديثا في صحيح محمد ذاك البخاري العظيم الشانى فيه نداء
الله يوم ميعادنا بالصوت يبلغ قاصيا والداني يقول الله تعالى يا ادم - 00:09:47

فيقول لبيك وسعدتك في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار هذا اخرجه البخاري ينادي بصوت نعم ان الله
يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. قال هب ان هذا اللفظ ليس بثابت - 00:10:10

وش يعني كلمة بصوت لان الذين يقولون ان الكلام هو المعنى القائم بالنفس ما يقولونه بصوت والذين يقولون خلقهم ما يقولون
بصوت هم يدعون الله ما يصوت ليس له صوت - 00:10:32

يقول هب ان هذا اللفظ ليس بثابت اي لفظ بصوت فنقول هب انه ليس بثابت بل ذكره معهد فيه سيان يعني حتى وان لم يثبت
فالصوت معلوم من النداء ورواه عندكم البخاري المجسم - 00:10:48

بل رواه مجسم فوقاني وهو اعلى طبقات السندي وهو الصحابي الصحابي عنده مجسم بل النبي صلى الله عليه وسلم مجسم نعم
النبي مجسم عندهم البخاري مجسم ولهذا يصفون اهل السنة بانهم مجسمة - 00:11:11

خشوية نوابت تكون نوابت طيب المجسم اللي يقول ان الله جسم والخشوي اللي على الحواشي والاطراف يعني ناس من صلب الامة
ذولا حواس الامة ما هم ما فيه خير نوابت - 00:11:34

النوابت هي ما ينبت في الزرع ما ينبت في الشجيرات التي ترمي. ولا وليس فيها خير او غثاء يسمونه الغثاء لكن هل يمنع
هذا الذين كذبوا الرسل مش قالوا للرسل - 00:11:54

ساحر مجنون كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. ما ظر ولم يظر شيء قالوا ايصح في عقل وفي نقل
النداء؟ نداء ليس مسموعا لنا - 00:12:17

شغل ماذا في نادي لو فرضنا حذفنا بصوت فينادي ان الله يأمرك كفى بثبات الصوت مو لازم ام اجمع العلماء والعلماء من اهل اللسان
واهل كل لسان اهل اللسان العربي يعني اللغة العربية - 00:12:34

واهل كل لسان غير لغة العرب حتى غير لغة العرب ان النداء الصوت الرفيع وضده فهو النداء كالاهما صوتان وقد وصف الله نفسه
بذلك فئات واحدة وناديناه من جانب الطور الایمن هذا من بعد - 00:12:55

وقربناه نجيا هذا من الدنيا قال والله موصوف بذلك حقيقة هذا الحديث ومحكم القرآن اذا ثبت ان الله يتكلم بماذا بصوت قالوا واذكر
حديثا لابن مسؤول صريحا ان انه ذو احرف ببيان - [00:13:14](#)
وهو ان من قرأ القرآن فله ها؟ لكل حرف عشر حسنات الحرف منه في الجزاء عشر من الحسنات ما فيهن من نقصان وانظر الى السور
التي افتتحت باحروفها ترى سرا عظيم الشأن - [00:13:42](#)
لم يأتي قط بصورة الا اتى في اثرها خبر عن القرآن - [00:13:58](#)